

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[382] الآية : 18 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُدَىٰ وَالَّذِينَ لَهُمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ 18 التفسير الذين استجابوا لدعوة الحق: بعد ما كشفت الآيات
السابقة عن وجهي الحق والباطل من خلال مثال واضح وبلغ، أشارت هذه الآية إلى مصير الذين
إستجابوا لربهم والذين لم يستجيبوا لهذه الدعوة واتَّجهوا صوب الباطل. تقول أو لا:
(للذين إستجابوا لربهم الحسنی). "الحسنی" في معناها الواسع تشمل كل خير وسعادة،
بدءاً من الخصال الحسنة والفضائل الأخلاقية إلى الحياة الإجتماعية الطاهرة والنصر على
الأعداء وجنة الخلد. ثم تضيف الآية (والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض
جميعاً